

وبهذا الخصوص يجب على الحزب ان يستخلص كافة العبر من الانتفاضة ٠٠ . \*

ويعد ان تفنك وثيقة الاسمية الشيوعية الحزب الشيوعي لانه لم يلحظ التطور السريع للاحداث . ٠٠ باتجاه حركة عربية شاملة ، معادية للامبريالية وفلاحية ٠٠٠ . ولم يتمكن بالتالي من طرح الشعارات التي تتطلبها المرحلة ٠٠ ( وهذا كله ) ويمكن تفسيره بالترددات الانتهازية اليمينية داخل الحزب ٠٠ ، تنقل الى تحديد مهمات الحزب الثورية خلال المرحلة القادمة .

المهمة الرئيسية والعاجلة هي ٠٠ التوجه بتصميم وجراة باتجاه تعريب الحزب من القاعدة الى القمة . وبذل ما يلزم من جهد لانشاء نقابات عربية وعربية - يهودية ٠٠ ، اما المهمة الثانية للحزب فيجب ان تتركز على ٠٠ التغلب باي ثمن على جو التنازح والسلبية داخله بمسند المسألة الزراعية ٠٠ ويتوجب عليه انجاز برنامج زراعي يأخذ بعين الاعتبار المطالب الجزئية للفلاحين والبدو ٠٠ . \*

ويعد ان تؤكد الوثيقة على ضرورة متابعة النشاط بين العمال اليهمرد وداخل النقابات الصهيونية الاصلاحية ، تطالب الحزب بالفضال في سبيل قيام اتحاد للامزاب الشيوعية في البلدان العربية . وتنتهي الوثيقة بالتأكيد على ان هذه المهام لن تتحقق الا ٠٠ بشن نضال حازم ضد الانحراف اليميني داخل الحزب ٠٠ . هذا الانحراف الذي يعبر عن نفسه ٠٠ بالاستخفاف بالامكانات الثورية ، وبالعارضة الصريحة او الخفية لتعريب الحزب ، وبمقاومة شعار حكومة العمال والفلاحين ٠٠ . ويجب على الحزب في نضاله ضد خطر الانحراف اليميني ٠٠ الا يغفل في نشاطه من اجل الاممية الثورية ، خطر المبالغة اليسارية التي تركز على اهمال العمل وسط العمال اليهود ، والاستخفاف بدورهم التاريخي في خلق حركة عمالية جماهيرية وخلق فرع محلي للاممية الشيوعية في فلسطين ٠٠ . \*

وتلاحظ الوثيقة اخيرا انه ٠٠ كان هناك تردد وغموض في بعض البلدان وفي بعض الصحف الشيوعية حتى داخل الاتحاد السوفياتي بالنسبة لتقييم طبيعة الحركة في فلسطين ( خاصة ) في بداية الانتفاضة ٠٠ ، وتطالب لزوح الاممية ومنظماتها الجماهيرية ٠٠ بالقيام بعملية حازمة لتصرة الحركة القومية العربية وضد نظام المربع الابيض في فلسطين ، وضد دعاية المذابح التي تحث عليها الامبريالية البريطانية والبورجوازية الصهيونية والاممية الثانية ٠٠ . \*

والآن ، ما هي اهم الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال هذا البحث ٠٠

اولا : موقف الحزب من الاحداث وتقييمه لها

اعتبر الحزب أحداث اب بمثابة التعبير عن انتفاضة قومية عربية معادية للامبريالية، وربطها بسلسلة من النضالات العمالية والفلاحية العربية الناتجة عن تفاقم الازمة الاجتماعية